النيابة العسكرية تحقق مع ٢٥ متهماً وشنودة يتهم «مندسين»

٢٥ قتيلاً و٣٢٩ جريحاً في صدامات القاهرة

■،، القاهرة/وكالات

أسفرت المواجهات بين الشرطة العسكرية والمدنية والمتظاهرين الأقباط بمنطقة ماسبيرو أمام التلفزيون المصري بالقاهرة مساء أمس الأول، وفقاً لما أعلنته وزارة الصحة المصرية أمس، عن ٢٥ حالة وفاة، منها ٤ من جنود الجيش، وإصابة ٣٢٩، بينهم ١٥٠ من العسكريين و١٧٩ من المتظاهرين. وقالت الوزارة إن المستشفيات استقبلت ٣١٠ مصابين وتم إسعاف ١٩ في موقع الأحداث، وإن ١٠ في المئة من بين الحالات المحتجزة بالمستشفيات حالياً حالتهم حرجة، والبقية حالتهم مستقرة، وإن الإصابات تنوعت ما بين طلقات نارية وحروق وجروح قطعية وضيق في التنفس.

وأوضحت وزارة الصحة أن الوفيات البالغ عددها ٢٥ حالة، بينها ١٧ حالة وفاة في المستشفى القبطي، وحالتان بمستشفى معهد ناصر، وحالة بمستشفى كوبري القبة العسكري، و٤ بمستشفى شبرا العام، وحالة بمستشفى المنيرة العام.وتظاهر آلاف الأقباط أمام المستشفى القبطي بشارع رمسيس بالقاهرة أمس احتجاجاً على سقوط عدد من الأقباط خلال أحداث ماسبيرو الدامية.

وقام المتظاهرون بترديد العديد من الهتافات المعادية للمجلس العسكري قبيل بدء مسيرة نقل جثامين القتلى من المستشفى القبطي إلى مقر الكاتدرائية بالعباسية لإقامة القداس على أرواحهم. ورأس البابا شنودة صلاة الجنازة على جثامين الضحايا، وشارك فيها عدد من كبار أساقفة المجمع المقدس للكنيسة. وحضر الصلاة عدد من الشخصيات العامة، وممثلو الحركات والأحزاب السياسية، ومرشحو الرئاسة المحتملون. وتخلل الصلاة هتافات تحيي دماء الشهداء وتعارض بعض السياسات الحكومية في التعامل مع الملف القبطي.

وكشفت الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة من وجودها في محيط المستشفى القبطي، حيث تم الدفع بعشرات من تشكيلات الأمن المركزي لتأمين المسيرة وضمان عدم حدوث أي احتكاكات أو اشتباكات خلالها. وأصدر المجمع المقدس للكنيسة القبطية الارثوذوكسية برئاسة البابا شنودة بياناً أمس، أعرب فيه عن أن الكنيسة "روعت لما حدث أمام مبنى ماسبيرو والذي تسبب في استشهاد ٢٤ شخصاً وإصابة ٢٠٠ جريح من الذين خرجوا في مسيرة سلمية للتعبير عن مشكلاتهم". وقال بيان الكنيسة بعد اجتماع البابا و٧٠ أسقفاً إن الإيمان المسيحي يرفض العنف وألمح إلى أن غرباء اندسوا في المسيرة وارتكبوا هذه الجرائم التي ألصقت بالأقباط. وأشار البيان إلى أن الأقباط لهم مشاكل تتكرر دون محاسبة المعتدين ودون إعمال القانون أو وضع حلول جذرية لتلك المشاكل. وطلب البابا شنودة من الأقباط صوم ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم لكي يحل السلام في مصر.

وبدأت النيابة العسكرية أمس تحقيقات موسعة مع ٢٥ من المتهمين في أحداث ماسبيرو. وذكر مصدر مسؤول أن مباشرة القضاء العسكري للتحقيقات مع المتهمين المدنيين في تلك الأحداث يعد اختصاصاً أصيلاً للقضاء العسكري في ضوء ما شهدته الأحداث من تعديات على القوات المسلحة وعناصرها الموجودة بمنطقة ماسبيرو.

وأشار إلى أن المتهمين المقبوض عليهم شاركوا في أعمال تخريب واعتداءات على أفراد القوات المسلحة وإحراق ممتلكات تخص الجيش المصري.

وقام فريق من النيابة العامة أمس بإجراء معاينات لموقع الأحداث لتحديد حجم التلفيات والخسائر التي وقعت. وتبين من المعاينة التي أجراها محققو النيابة العامة وقوع تلفيات وحرائق بعدد من المباني والسيارات الحكومية والخاصة ببعض المواطنين، حيث كشفت المعاينة الأولية أن المتظاهرين قاموا بحرق السيارات عمداً، كما أجرت النيابة معاينة للتلفيات التي تعرض لها أحد العقارات المجاورة لمبنى التلفزيون. وانتقل فريق من محققي النيابة العامة إلى المستشفيات، حيث استمعوا إلى أقوال المصابين بشأن ظروف وملابسات الحادث لمعرفة أسباب إصاباتهم، كما استمعت النيابة إلى أقوال العشرات من شهود العيان من قاطني المنطقة وأصحاب المحال التجارية والمارة بشأن معلوماتهم عما جرى من أحداث.

وأمر النائب العام المستشار الدكتور عبد المجيد محمود بالتصريح بدفن جثمان ٢٠ شخصاً لقوا مصرعهم في تلك الأحداث بعد التعرف إلى هويتهم وتسليمهم لذويهم، فيما لم يتم التعرف إلى هوية بقية الجثث بعد. وكشفت أجهزة الأمن من وجودها في محيط مبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون بشارع كورنيش النيل بماسبيرو، تحسباً لتجدد الأحداث الدامية التي وقعت الليلة قبل الماضية. وأصطفت عشرات من سيارات الأمن المركزي بطول شارع كورنيش النيل، ابتداء من منطقة بولاق أبو العلا وحتى مبنى الحزب الوطني المنحل، فيما ساد الهدوء الحذر منطقة ماسبيرو.

ووقعت بعض المناوشات البسيطة بين بضعة من المسيحيين والمسلمين أمام مبنى التلفزيون عندما كان كل منهم يتجه إلى عمله وتمكنت الأجهزة الأمنية من السيطرة على الموقف سريعاً. وقامت أجهزة محافظة القاهرة برفع آثار أحداث المصادمات التي شهدتها منطقة ماسبيرو. وقال نائب المحافظ للمنطقة الغربية اللواء سيف الإسلام عبد الباري إن فرقاً من هيئة النظافة قامت بتجميع المخلفات وإعادة كنس الشوارع ورشها بالمياه، وصولاً إلى ميدان التحرير والشوارع الفرعية، كما ساعدت مع القوات المسلحة في رفع السيارات المحطمة والمحترقة كافة لفتح الطرق وتسهيل الحركة المرورية. ونفت السفارة الأمريكية بالقاهرة التقارير الصحفية التي ذكرت أن الولايات المتحدة تقدمت بعروض لإرسال قوات أمريكية لحماية دور العبادة القبطية في مصر. وأعربت السفارة في بيان لها أمس عن قلقها العميق من أحداث العنف التي وقعت الليلة قبل الماضية بين المتظاهرين وقوات الأمن، والتي نتج عنها سقوط قتلى من الجانبين. كما أعربت عن خالص تعازيها لأسر الضحايا وأحبائهم، مطالبة الدكتور عصام شرف رئيس الوزراء بإجراء تحقيق في الحادث لكشف الملابسات كافة.

واشنطن رصدت البريد الالكتروني لمزود ويكيليكس بالمعلومات

■،، واشنطن/

حصلت السلطات الأمريكية على امر سري من المحكمة لتفتيش شركة غوغل العملاقة وشركة صغيرة لتوفير خدمات الانترنت لتسليمهما معلومات من عناوين بريد الكتروني لشخص كان يقدم معلومات لموقع ويكيليكس، حسبما كشفت صحيفة وول ستريت جورنال.

ونقلت الصحيفة عن وثائق حصلت عليها ان شركة "سونيك" لتوفير خدمات الانترنت اجبرت على تقديم بيانات من البريد الالكتروني لجيكوب ابلبوم الذي مد موقع ويكيليكس بمعلومات. وقالت "سونيك" انها حاولت الطعن في الأمر القضائي الا انها خسرت القضية واجبرت على تقديم معلومات عن عناوين ابلبوم الالكترونية التي كتب لها ابلبوم خلال العامين الماضيين.

ولم توجه إلى ابلبوم (٢٨ عاماً) أي تهمة بعمل إجرامي وقالت الصحيفة المالية ان شركتي غوغل وسونيك اتصلتا به لإبلاغه بالأمر القضائي السري المتعلق به.

واثار موقع ويكيليكس غضب السلطات الأمريكية لنشره وثائق سرية عن الحروب في افغانستان والعراق والافراج عن مجموعة من المراسلات الداخلية بين الدبلوماسيين الأمريكيين في انحاء العالم. ويثير الكشف عن امر المحكمة السرية اسئلة حول قدرة السلطات الأمريكية على الحصول على المراسلات الشخصية الرقمية (عبر البريد الالكتروني أو الهواتف النقالة).

اعتقال مستوطن ثان متهم بإحراق مسجد فلسطيني

■،، القدس المحتلة/

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية مشتبها به ثانيا في أعقاب إحراق مسجد ألقي فيه باللائمة على جماعة متشددة مؤيدة للاستيطان تعرف بشعار "بطاقة السعر".

وحددت إسرائيل قوة عمل خاصة للتحقيق في حريق وقع الأسبوع الماضي في قرية طوبا الزنغرية العربية وسط مخاوف من انه ربما يفاقم التوترات مع الفلسطينيين.

وقال "أعضاء بطاقة السعر" الذين يلقى عليهم باللوم في هجمات أخرى على مساجد أنهم يرغبون في الانتقام لمقتل مستوطنين ويحتجون ضد جهود إسرائيل لإزالة مواقع استيطانية غير مرخصة بنيت على الأرض التي يريد الفلسطينيون أن يقيموا عليها دولتهم.

وتزامنت أعمال العنف مع تزايد التوترات بسبب طلب فلسطيني لإقامة دولة في أراضي الضفة الغربية التي استولت عليها إسرائيل في حرب ١٩٦٧م وقدم هذا الطلب لمجلس الأمن الدولي الشهر الماضي على الرغم من اعتراضات إسرائيلية وأمريكية.

وأكد ميكي روزينفيلد المتحدث باسم الشرطة انه ربما يعاد سجن المتهم وهو رجل إسرائيلي احتياطيا في محكمة في منطقة تل أبيب.

وتابع روزينفيلد: إن من المقرر أن يمثل مستوطن من الضفة الغربية (١٨ عاما) أمام المحكمة مرة أخرى بعد اعتقاله أواخر الأسبوع الماضي.

وقال روزينفيلد: إن الاثنين "يشتبه في تورطهما المباشر في الحادث".

وأدان قادة إسرائيل الحرق العمد وشجب الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس الهجمات ووصفها بأنها "غير يهودية".

وتحقق الشرطة أيضا في تدنيس قبور مسلمين ومسيحيين وقع في مدينة يافا الساحلية في عطلة نهاية الأسبوع وهجوم بقنبلة حارقة على معبد في نفس المنطقة.

عباس يطلب وساطة رئيس السلفادور في عملية السلام

■،، عواصم/وكالات

طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس من رئيس السلفادور موريسيو فونيس الاضطلاع بوساطة لإحياء عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين المجمدة بسبب الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة، فيما أكدت القيادة الفلسطينية استعدادها لاستئناف المفاوضات على أساس وقف الاستيطان واعتماد حدود عام ١٩٦٧ كمرجعية لعملية السلام.

وقال عباس خلال مؤتمر صحفي مشترك مع فونيس بعد اجتماعهما في سان سلفادور مساء أمس الأول "بوصفكم رئيساً، يمكنكم ان تضطلعوا بدور الوسيط بين فلسطين واسرائيل للتوصل إلى سلام نهائي".

وقال فونيس "نحن ندعو إلى تنفيذ كل المبادرات الدبلوماسية للعودة إلى مائدة المفاوضات، لتكون كل من فلسطين وإسرائيل دولة مستقلة ذات سيادة وللتوصل إلى سلام دائم".

وبدأ عباس بعد ذلك زيارة إلى كولومبيا، المحطة الأخيرة في جولته في أميركا اللاتينية بعدما زار الدومينيكان والسلفادور، ومن المقرر أن يختتمها اليوم الثلاثاء بلقاء الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس في بوجوتا. الذي اعلن أن بلاده ستمتنع عن التصويت في مجلس الامن الدولي على طلب انضمام فلسطين إلى الأمم المتحدة، وترى أن قيام دولة فلسطينية يجب أن يتم عبر مفاوضات سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال المستشار السياسي للبعثة الدبلوماسية الفلسطينية في بوجوتا الكسندر مونتيروس في تصريح صحفي "إن محمود عباس لا يسعى لتغيير تصويت كولومبيا إلا أننا نبحث عن دعم كولومبيا لمفاوضات محتملة، حيث لعبت مرات عدة سابقا دور وساطة في القضايا الدبلوماسية الإقليمية".

في السياق نفسه، قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة المرافق لعباس، في تصريح لوكالة الأنباء الفلسطينية في سان سلفادور "إننا جاهزون للعودة إلى المفاوضات مع إسرائيل شرط الوقف التام للاستيطان واعترافها بحدود عام ١٩٦٧ مرجعية لعملية السلام".

من جانب آخر، صرحت مفوضة السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون بأن اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط قررت خلال اجتماعها في بروكسل أمس الأول، أن تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين في غضون بضعة أيام لاستئناف المفاوضات، لكنها لم تحدد مرجعية لذلك.

في المقابل، قال المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية مارك ريجيف لصحفيين في القدس المحتلة "إن إسرائيل أبدت مراراً استعدادها لبدء مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين وجها لوجه دون شروط مسبقة من أي نوع". وأضاف "نحن مستعدون للحوار حول القضايا الأساسية كافة ونأمل في أن يكون الفلسطينيون مستعدين لذلك أيضاً".

قاض جديد للمحكمة الخاصة باغتيال الحريري

■،، عواصم/ وكالات

عُيّن القاضي سير دايفيد باراغوانث بالإجماع رئيساً وقاضياً رئيساً لغرفة الإستئناف، في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان بعد استقالة رئيسها الحالي القاضي أنطونيو كاسيزي.

وذكر بيان للمحكمة الدولية تلقت وكالة "يونيتد برس إنترناشونال" نسخة منه، أن تعيين الرئيس الجديد للمحكمة التي ستنظر باغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريري، تمّت بعد اقتراح من قبل نائب رئيس المحكمة القاضي رالف الرياشي والقاضي أنطونيو كاسيزي.

وأوضح أن تعيين الرئيس الجديد لغرفة الإستئناف جاء بعد استقالة القاضي كاسيزي الأحد، من منصب رئيس المحكمة، وذلك "لأسباب صحية"، إلا أن القاضي كاسيزي سيواصل عمله كقاضٍ في غرفة الإستئناف بالمحكمة.

وقال القاضي باراغوانث إنه "لشرف عظيم لي أن أحلّ في منصب رجل القانون المرموق، القاضي أنطونيو كاسيزي. وإننا محظوظون بأن نواصل الإسترشاد بحكمته وخبرته في عملنا".

وأشار البيان الى أن القاضي باراغوانث عمل فترة تناهز الخمسين عاماً كمحامي دفاعٍ وادعاء، وهو "يتمتع بخبرةٍ راسخةٍ تميّزت بتولّيه منصب قاضٍ في المحكمة العليا وفي محكمة الاستئناف في نيوزيلندا، وبترؤسه لجنة القانون في نيوزيلندا".

وقال باراغوانث "يقتضي اكتساب ثقة الشعب بالمحكمة الإلتزام الصارم بسيادة القانون، ومن حق الشعب اللبناني أن تطبّق المحكمة أرفع معايير العدالة من دون خوف أو معروف، ومن دون انحياز أو سوء نية".

وأضاف "تتمثّل الركيزة الأساسية للمحكمة في قرينة البراءة المُكرّسة في قاعدتين توأمين تقضيان بوقوع عبء الإثبات على عاتق المدعي العام، وبوجوب كون أدلّة الإدعاء مقنعة من دون أدنى شكٍ معقول"، مؤكداً لـ"الشعب اللبناني برمّته بأننا نعتبر أنفسنا قضاته".

الى ذلك، أعرب القاضي كاسيزي عن "صعوبة إتخاذ قرار تنحّيه من منصب رئيس المحكمة على الصعيد الشخصي، إلا أن هذا القرار كان القرار الصائب الذي يصبّ في مصلحة المحكمة". وقال "لقد حاولت لسنتين ونصف أن أقود المحكمة بصورةٍ فعّالة وعادلة في ظل ظروف صعبة".

وتابع "بما أنّهُ يصعُب عليّ الآن الوفاء بالمهام الإدارية والواجبات الخارجية المنوطة بالرئيس، لا أشعر بأنني قادر على تأمين القيادة التي تستلزمها المحكمة والتي تستحقّها. إلا أنني سأواصل مهامي كقاضٍ في غرفة الإستئناف وسأعمل جاهداً على المسائل القضائية المرفوعة أمامها".

مقتل ٦ مدنيين أفغان وجندي أجنبي

الجيش الباكستاني يقتل ٣٠ متشدداً أفغانياً

■،،عواصم/ وكالات

قتل الجيش الباكستاني أمس ٣٠ متشددا أفغانيا عبروا الحدود لمهاجمته حسبما أفاد مسؤولون عسكريون باكستانيون أمس. وفيما قتل ستة مدنيين أفغان بانفجار قنبلتين على جانب الطريق في شرق أفغانستان، قتل جندي أجنبي بـ "حادث" في جنوب البلاد حسبما أعلن الحلف الأطلسي دون أية تفاصيل.

والغارة التي شنتها مساء أمس الأول مجموعة يزيد قوامها على ٢٠٠ أفغاني يمكن أن تلحق مزيدا من الأضرار بالعلاقات الصعبة بالفعل بين أفغانستان وباكستان اللتين غالبا ما تتبادلان الاتهامات بالفشل في وقف العمليات عبر الحدود التي يقوم بها متشددون.

وقال المسؤولون الباكستانيون إن جنديا باكستانيا قتل وأصيب أربعة في أحدث هجوم على الحدود والذي استمر قرابة الساعة. ولم يتوفر تأكيد من جهة مستقلة بشأن عدد المتشددين الذين قتلوا. وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه "الهجوم وقع في منطقة باراوال .. القوات الباكستانية ردت والمتسللون تراجعوا".

وتبعد باراوال نحو ٢٠٠ كيلومتر إلى الشمال الغربي من العاصمة إسلام آباد. وتصاعد التوتر بين البلدين منذ أن اتهم مسؤولون أفغان وكالة المخابرات الباكستانية الرئيسية بتدبير اغتيال كبير مفاوضي السلام الأفغان والرئيس الأفغاني الأسبق برهان الدين رباني مع طالبان يوم ٢٠ سبتمبر. ونفت باكستان بشدة هذه المزاعم.

وألقت باكستان مرارا باللوم على أفغانستان في إعطاء ملاذ آمن للمتشددين في جانبها من الحدود مما ترك باكستان عرضة لهجمات مضادة عندما تلاحقهم وتطردهم خارج أراضي قبائل البشتون في الشمال الغربي للبلاد.

ومنطقة الحدود الأفغانية الباكستانية بها العديد من أخطر جماعات المتشددين في العالم الذين يتدربون هناك وينظمون الهجمات على قوات حلف شمال الأطلسي التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان وعلى الجيش الأفغاني والقوات الحكومية في باكستان.

ويقول مسؤولون محليون أفغان إن الجيش الباكستاني أطلق مئات الصواريخ في الفترة بين ٢١ و٢٥ سبتمبر في إقليمي كونار ونورستان بشرق البلاد واللذين يشتركان في حدود طويلة مع مناطق قبلية يغيب عنها القانون داخل باكستان.

ورغم أن القصف لم يسبب خسائر بشرية كبيرة إلا أنه جاء بعد أكثر من شهر من قصف من جانب الجيش الباكستاني في يونيو ويوليو قالت أفغانستان إنه تسبب في قتل ٤٢ شخصا على الأقل. وقال مسؤول باكستاني إن الجيش اشتبك فقط مع الذين عبروا الحدود لشن هجمات.

إلى ذلك، قال مسؤولون إن قنبلة انفجرت في شاحنة تحمل إمدادات لقوات تابعة لحلف شمال الأطلسي في أفغانستان أمس ما أسفر عن مقتل شخص. ووقع الحادث في منطقة لاندي كوتال بمنطقة خيبر القبلية في شمال غرب البلاد على بعد نحو ستة كيلومترات من الحدود مع أفغانستان.

وفي الإطار نفسه قتل ستة مدنيين جراء انفجار قنبلتين على جانب الطريق في شرق أفغانستان. وقالت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان إن سائق شاحنة صغيرة قتل عندما أصطدمت مركبته بقنبلة على جانب الطريق في منطقة دانجام في إقليم كونار شرق البلاد أمس. وقال البيان "مع هروع الناس إلى موقع الانفجار، انفجرت قنبلة أخرى ونتج عن الانفجار مقتل خمسة مدنيين وإصابة شخصين آخرين".

ووصفت الوزارة الهجوم بأنه "عمل قاس" على يد القوات المعادية للحكومة وهو مصطلح يستخدم في الغالب من جانب المسؤولين الأفغان لوصف مسلحي طالبان.

قوات حفظ السلام تسيطر على منطقة «المصنع»

متمردو «الشباب» يخسرون معقلاً رئيسياً في مقديشو

■،، مقديشو/ وكالات

استولت القوات الموالية للحكومة الصومالية أمس، على أحد آخر معاقل المتمردين المتشددين من حركة الشباب في مقديشو، بعد أسبوع على اعتداء أعلنوا مسؤوليتهم عنه أوقع ما لا يقل عن ٨٢ قتيلا في العاصمة الصومالية، بحسب مصادر متطابقة. وقالت الحكومة الصومالية في بيان إن "قوات الحكومة الانتقالية وقوة الاتحاد الأفريقي (اميصوم) سيطرت على مصنع سابق" وكذلك على عدة مواقع أخرى كان يسيطر عليها الشباب في شمال شرق العاصمة.

وشنت القوات الموالية للحكومة الانتقالية الصومالية السبت هجوما يهدف إلى الاستيلاء على آخر معاقل الشباب منذ انسحابهم في مطلع أغسطس من غالبية المواقع التي كانوا يسيطرون عليها في مقديشو. وأقر مسؤول في حركة الشباب ضمنا في اتصال هاتفي بأنها فقدت المصنع السابق، لكنه قلل من أهمية هذا الأمر. وأضاف المسؤول طالبا عدم كشف اسمه أن "إفساح المجال أمام جنود اميصوم للدخول إلى المصنع القديم ليس سوى فخ. غاية الشباب ليست الدفاع عن أي معقل بل تكبيد قوة اميصوم أكبر قدر من الخسائر".

وأكدت القوات الموالية للحكومة صباح أمس أنها سيطرت على المصنع السابق في مقديشو الذي يعتبر "مركز عمليات أساسيا" للشباب. وأفادت الحكومة أن الهجوم يرمي إلى "الاستيلاء على الممر الشمالي (للعاصمة) وطرد المتطرفين المرتبطين بـ"القاعدة" من المدينة". وأفاد شهود عيان أنه خلال المعارك نفذ قصف مدفعي أوقع ضحايا مدنيين. وقال أحد الشهود في اتصال هاتفي إن "معارك ضارية تدور في ضواحي جونغال، أحد الأحياء المتنازع عليها، وتدور معارك بالأسلحة الثقيلة والمضادات الأرضية". وأضاف أنه شاهد جثث مدنيين.وذكر شاهد آخر أن "المعارك محتدمة ويفر المدنيون من تبادل القصف المدفعي" موضحا أن جنود اميصوم يتقدمون تحت غطاء الدبابات الهجومية.

وكانت قوة اميصوم وقوامها تسعة آلاف جندي شنت في فبراير هجوما سمح بالسيطرة على القسم الأكبر من مقديشو. ولا تزال قوات الشباب التي أعلنت ولاءها للقاعدة ، تسيطر على القسم الأكبر من جنوب ووسط الصومال التي تشهد حربا أهلية منذ عشرين عاما. والمواقع التي استولت عليها القوات الحكومية تقطع الممر الذي كان حتى الآن يربط مقديشو بمنطقة شابيل الوسطى التي يسيطر عليها الشباب. ولا يزال دينيلي (جنوب) المعقل الرئيسي للمتمردين المتشددين في مقديشو الذي يفتح الطريق إلى ممر افغوي على بعد ٣٠ كلم، حيث يتكدس اليوم أكثر من ٤٠٠ ألف نازح. وتبنى المتمردون اعتداء انتحاريا بشاحنة مفخخة أوقع ٨٢ قتيلا الثلاثاء في مقديشو، ما يثبت استمرار قدرتهم على زعزعة الاستقرار رغم الانسحاب من مقديشو.